

الفصل الرابع: محاسبة عمليات القروض

المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

- يعبر القرض عن المبالغ التي يضعها البنك تحت تصرف زبونه لمدة زمنية مقابل الحصول على عائد يمثل الفائدة على فترة القرض، وهي تمثل أحد أهم مكونات أصول ميزانية البنك، فهي تعتبر بالنسبة له نوع الاستثمار المفضل وهي تنقسم إلى:

المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

➤ **قروض موجهة لتمويل عمليات الاستغلال:** وهي قروض يكون الغرض منها تمويل الأنشطة قصيرة الأجل (في الغالب 12 شهرا)، وتأخذ هذه القروض الجزء الأكبر من العمليات التمويلية للبنوك خاصة التجارية منها، ومن أمثلتها:

▪ **تسهيلات الصندوق Les facilités de caisse:** هي قروض موجهة لتخفيف صعوبات السيولة المؤقتة والقصيرة جدا، والناجمة عن تأخر تحصيل الإيرادات عن دفع النفقات، بحيث يسمح البنك لزبونه بالسحب أكثر من رصيده بشرط أن لا يبقى الحساب مدينا لمدة طويلة، وأن لا يتجاوز الرصيد المدين حدا معينا، ويتحصل البنك على فائدة يكون معدلها مرتقعا نوعا ما مقارنة بمعدلات الفائدة للقروض العادية.

المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

- **المكشفوف Le découvert:** هو قرض لفائدة الزبون الذي يسجل نقصا في الخزينة ناجما عن عدم كفاية رأس المال العامل، بحيث يسمح البنك بأن يصبح حساب الزبون مدينا في حدود مبلغ معين ولفترة أطول نسبيا قد تصل إلى السنة.
- **تسبيقات على الصفقات العمومية Les avances sur marchés publique:** هي قروض تستفيد منها مؤسسات الأشغال العمومية لتمويل نشاطها، نظرا لكون طرق الدفع في هذه الصفقات تتميز بإجراءات معقدة وتكون على فترات متباعدة، لذا يحتاج المقاول إلى قرض لتمويل أشغاله.
- **الخصم التجاري: درس لاحقا**

المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

- **قروض موجهة لتمويل أنشطة الاستثمار:** وهي قروض تكون في الغالب لأكثر من سنة، بحيث تكون متوسطة الأجل من سنة إلى سبع سنوات، وطويلة الأجل فوق ذلك، ويكون الغرض منها تمويل نشاط استثماري، مثل اقتناء تجهيزات أو عقارات...

مراحل المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

- يجب مراعاة مبدأ استقلالية الدورات عند تسجيل الفوائد عن القروض طويلة الأجل.
- 1. **الحسابات المدينة ح/2200:** مثل حالات تسهيلات الصندوق أو المكشوف وكذلك البطاقات الائتمانية Les cartes de crédit، فعندما يصبح الحساب الجاري مدينا للزبون يفتح الحساب المدين إلى حين إيداع الزبون مبلغا يفوق الرصيد المدين فتحسب الفائدة من التاريخ الذي أصبح فيه الحساب مدينا إلى تاريخ الإيداع كما يلي:

مراحل المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

مثال:

- يوم 02/03/2019: كان رصيد حساب المؤسسة A دائنا ب: 150000 دج.
- يوم 03/03/2019: أودعت المؤسسة B شيكا مسحوبا على المؤسسة A بقيمة 250000 دج.
- يوم 04/04/2019: أودعت المؤسسة A نقدا مبلغ 300000 دج.
- معدل الفائدة على الحسابات المدينة 12% سنويا.

مراحل المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

		2019/03/03		
250000	250000	حساب جاري المؤسسة A	22012	
		حساب جاري المؤسسة B	22012	
		تحويل بين حسابات جارية		
100000	100000	//		2200
		حسابات عادية مدينة المؤسسة A		
		حساب جاري المؤسسة A	22012	
		فتح الحساب المدين		
		100000 = 150000 - 250000		

مراحل المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

		2019/04/04		
1066.67 202.67	1269.33	حسابات عادية مدينة المؤسسة A	7020	2200
		فوائد على عمليات الزبائن	341	
		دائنون آخرون		
101269.33 198730.67	300000	الفائدة على الحسابات المدينة		10
		$100000 \times 32 \times 12$		
		$36000 = 1066.67$		
		//		
		الصندوق	2200	
		حسابات عادية مدينة المؤسسة A	22012	
		حساب جاري المؤسسة A		
		غلق الحساب المدين		

مراحل المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

2- القروض الأخرى ح/20: سواء كانت طويلة أو قصيرة الأجل أو لتمويل الاستغلال أو الاستثمار تقريبا لها نفس المعالجة المحاسبية، ويكون ذلك عبر عدة مراحل:

- **فتح القرض:** فعندما يتفق البنك مع زبونه على مبلغ القرض ومدته ومعدل الفائدة المطبق، يسجل البنك تعهدا خارج الميزانية بمنح القرض، كما يلي:

• 9029 مقابل تعهدات لصالح الزبائن

• 9020 تعهدات لصالح الزبائن

مراحل المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

• يرصد القيد السابق بمجرد وضع الاموال تحت تصرف الزبون، ومن جهة اخرى يسجل التعهد المستلم من الزبون في شكل ضمان (إن وجد) في حسابات خارج الميزانية، يرصد عند تسديد القرض، ونسجل:

• 9030- تعهدات مستلمة من الزبائن

• 9039- مقابل تعهدات مستلمة من الزبائن

مراحل المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

- **استعمال القرض:** يحول البنك مبلغ القرض لحساب الزبون، ويتم ترصيد قيد التعهد لصالح الزبون، كما يلي:

• 20- حساب القرض

• 22012- حسابات جارية

- **حساب الفائدة:** ويكون ذلك إما بتاريخ تسديد الدفعة (حالة القرض على دفعات)، أو عند تسديد القرض (حالة القرض قصير الأجل خلال نفس السنة)، أو في 31/12 (حالة القروض طويلة الأجل)، كما يلي:

مراحل المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

- 20x7 - حساب الفوائد الملحقه بالقرض
- 7020 - فوائد على عمليات الزبائن
- 341 - دائنون آخرون
- إهلاك القرض (التسديد): ويكون إما على دفعات أو بدفعة واحدة، ويسجل:
- 10 - الصندوق أو الحساب الجاري
- 20x7 - حساب الفوائد الملحقه بالقرض
- 20 - حساب القرض

مراحل المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

• مثال:

بتاريخ 03/01/2013 اتفق البنك مع مؤسسة على منحها قرضا بقيمة 5000000 دج يسدد على 10 دفعات بأقساط إهلاك متساوية (دفعة كل 3 أشهر)، وتستفيد المؤسسة من فترة سماح حتى 31-03-2013 الدفعة الأولى بتاريخ 30/06/2013 معدل الفائدة 05% سنويا، مقابل ضمان في شكل عقارات بقيمة القرض، وفي 05/03/2013 تم تحويل مبلغ القرض إلى حساب المؤسسة.

مراحل المعالجة المحاسبية لعمليات القروض:

جدول إهلاك القرض:

التاريخ	أصل القرض	قسط الإهلاك	الفائدة	TVA	الدفعة
30/06/2013	5 000 000	500 000	62 500	11 875	574 375
30/09/2013	4 500 000	500 000	56 250	10 688	566 938
31/12/2013	4 000 000	500 000	50 000	9 500	559 500
31/03/2014	3 500 000	500 000	43 750	8 313	552 063
30/06/2014	3 000 000	500 000	37 500	7 125	544 625
30/09/2014	2 500 000	500 000	31 250	5 938	537 188
31/12/2014	2 000 000	500 000	25 000	4 750	529 750
31/03/2015	1 500 000	500 000	18 750	3 563	522 313
30/06/2015	1 000 000	500 000	12 500	2 375	514 875
30/09/2015	500 000	500 000	6 250	1 188	507 438